[362] 79 - فر: عن سعيد بن الحسن معنعنا عن ابن عباس في قوله تعالى: " وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الامر وما كنت من الشاهدين " قال: قضى بخلافة يوشع ابن نون من بعده. ثم قال: لم أدع (1) نبيا من غير وصي، وإني باعث نبيا عربيا، وجاعل وصيه عليا، فذلك قوله: " وما كنت بجانب الغربي ". (2) وعن علي بن أحمد بن علي بن حاتم (3) معنعنا عن ابن عباس مثله وزاد فيه: في الوصاية وحدثه بما كان وما هو كائن. (4) 80 - وحدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعنا عن أبي سعيد المدائني قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: ما معنى قوله: " وما كنت بجانب الطور إذ ناديا " قال: كتاب كتبه ا يا با سعيد في ورقة آس قبل أن يخلق الخلق بألفي عام، ثم صيرها في عشره أو تحت عرشه فيها: يا شيعة آل محمد قد أعطيتكم قبل أن تسألوني، وغفرت لكم قبل أن تستغفروني ومن أتاني منكم بولاية محمد وآله أسكنته جنتي برحمتي. (5) _____ (1) في المصدر: قال له: انى لم أدع. (2) تفسير الفرات: 116، وفيه: إذ قضينا إلى موسى الامر. (3) في المصدر، على بن أحمد بن حاتم. (4) تفسير الفرات: 116، في ذيله: فقال ابن عباس: وقد حدث نبيه صم بما هو كائن، و حدثه باختلاف هذه الامة من بعده، فمن زعم أن رسول ا صلى ا عليه وآله مات بغير وصية فقد كذب ا وجهل نبيه. (5) تفسير الفرات: 117 وأقول: قد ذكر اليعقوبي في تاريخه كثيرا مما أوصى ا به موسى و ذكر العشر الايات فنذكرها تتميما للباب قال: أوحى ا عزوجل إلى موسى أن يكتب العشر الايات في لوحى زمرد فكتبها على ما أمره ا، فهى هذه: (1) قال ا: انى أنا الرب الذى أخرجتك من ارض بيت الرق والعبودية ولا يكون لك اله آخر دوني، ولا تتخذ تمثالا ولا صنما مشتبها بى من فوق السماء ولا تحت الارض، ولا تسجد لها ولا تعبدها، من أجل أنا الرب الملك القاهر قاضى ديون الاباء عن الابناء. (2) نقمي على الثلاث والرباع لمبغضي، وأصنع نعمى لمحبي وحافظ وصيتى إلى الوف الالاف من المحبين لى الحافظين لوصيتي. (3) لا تحلف باسم الرب كاذبا لان ا لا يزكى من حلف باسمه كاذبا (4) واذكر يوم السبت لتطهره، اعمل ستة أيام، واسع في أعمالك كلها، واليوم السابع سبت الرب إلهك لا تعمل * _____